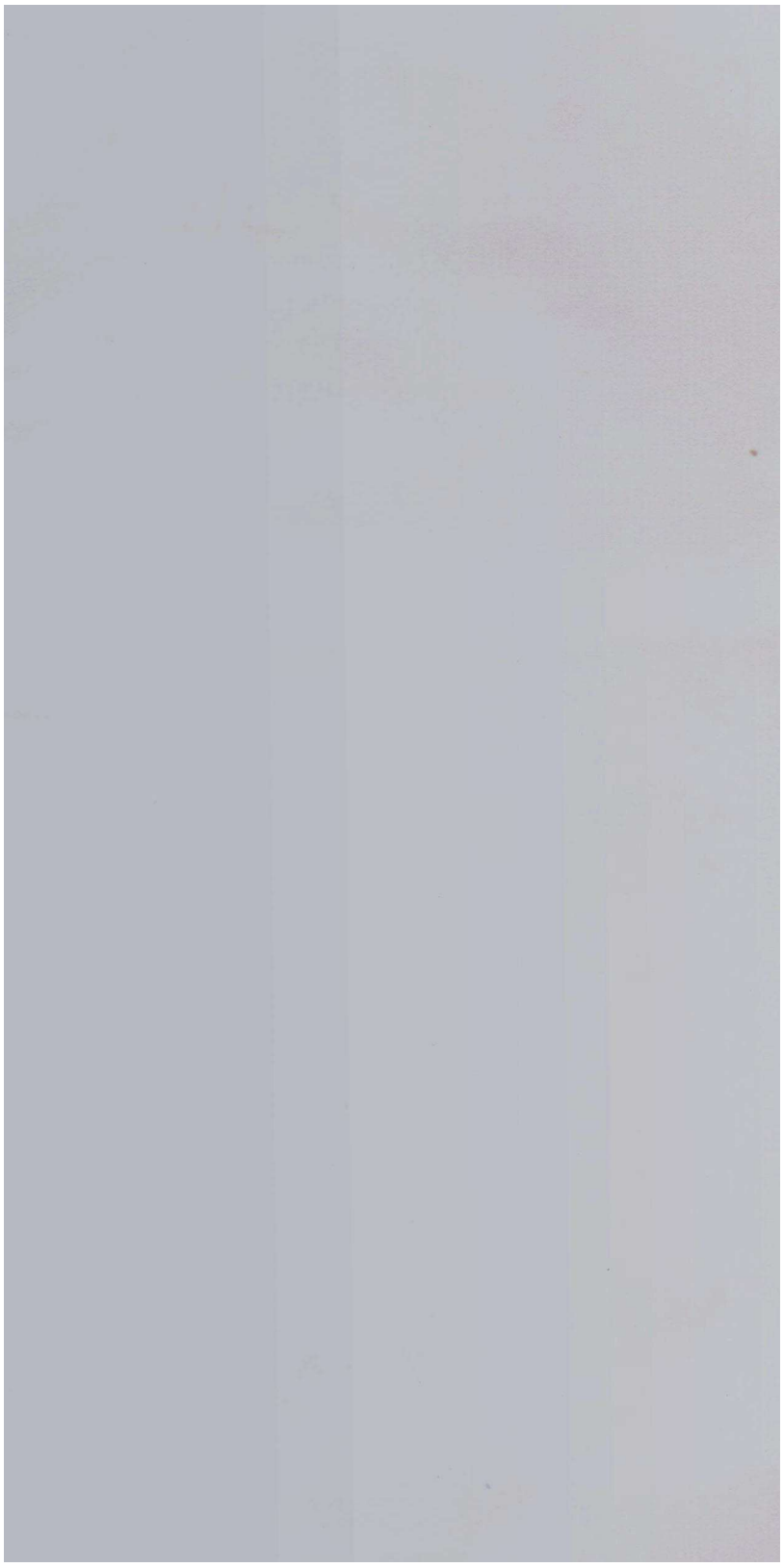

بُستانُ الاَنام

JAMIA HAMDARD
2288
No.
Date
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI

قسم المخطوطات
۲۲۸۸

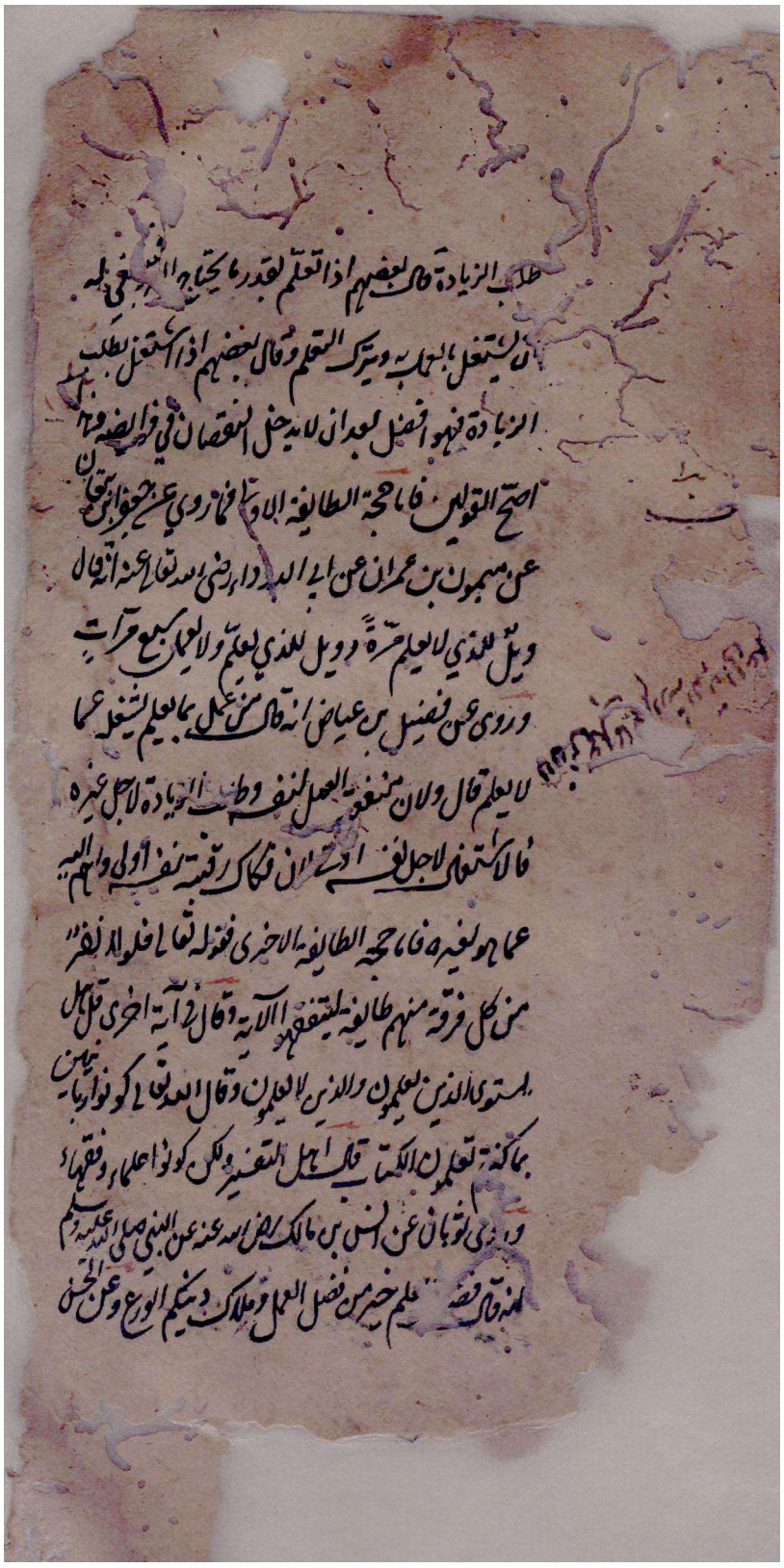

طلب الزيادة قال بعضهم اذا تعلم بقدر ما يحتاج اليه ينبغي له
ان يشتغل بالعمل به ويترك التعلم وقال بعضهم اذا اشتغل بطلب
الزيادة فهو افضل لعدان لا يدخل النقصان في فرايضه وهذا
اصح القولين فاما حجة الطايفة الاولى فما روي عن جعفر بن محمد
عن ميمون بن عمران عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال
ويل للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات
وروي عن فضيل بن عياض انه قال من عمل بما يعلم يشتغل عما
لا يعلم قال ولان منفعة العمل لنفسه وطلب الزيادة لاجل غيره
فالاشتغال لاجل نفسه اولى ان فكاك رقبة نفسه اولى واهم اليه
عما هو لغيره واما حجة الطايفة الاخرى قوله تعالى فلولا نفر
من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا الآية وقال في آية اخرى قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال الله تعالى كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب قال اهل التفسير ولكن كونوا علماء وفقهاء
وروى ثوبان عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال فضل علم خير من فضل العمل وملاك دينكم الورع وعن الحسن

الحسن البصري رضي الله عنه من العالم افضل قال ان تعلم
العالم ليعلم الناس وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لعالم ساعة من الليل احب الي من احياءها وعن عوف بن
عبد الله قال جاء رجل الى ابي ذر فقال اني اريد ان اتعلم العلم
واخاف ان اضيعه لا اعمل به فقال انك ان توسدت العلم
خير لك من ان توسدت الجهل ثم ذهب الى ابي الدرداء فسأله
عن ذلك فقال له ابو الدرداء ان الناس يبعثون من قبورهم
على ما ماتوا عليه يبعث العالم عالما والجاهل جاهلا ثم ذهب الى
ابي هريرة فسأله عن ذلك فقال سمعت بركة خيطا وعن علي بن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال الناس رجلان عالم ربانى
ومتعلم على سبيل النجاة وسائر همج رعاع اتباع كل ناعق
يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق
العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والعلم
حاكم والمال محكوم عليه وصنيع المال يزول بزواله العلم
يزكو على النفقة وصنيع المال يزول بالنفقة هذا ما
وجدته في كتب العلم وحكمه وآثار الحكماء وأقوالهم
فاما ما جاء في فضل العلم من القرآن فقول الله تعالى
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
وقال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وقال تعالى وما يعقلها الا العالمون وقال تعالى انما يخشى الله من
عباده العلماء وقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقال تعالى وقل رب زدني علما وقال تعالى
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
وقال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
وقال تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقال تعالى
وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا
ولا يلقاها الا الصابرون وقال تعالى ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان
كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
وقال تعالى ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون وقال تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد
وقال تعالى ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال تعالى وورث سليمان داود
وقال تعالى ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وقال تعالى
ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم
بعض الذي تختلفون فيه وقال تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وقال تعالى ولقد
اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين وقال تعالى
ولقد اصطفيناهم على علم على العالمين وقال تعالى
ولقد اصطفيناهم على علم على العالمين وقال تعالى
ولقد اصطفيناهم على علم على العالمين وقال تعالى

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال العلم فسأله
ثانيا وثالثا فاجابه بمثل الجواب الاول فقال يا رسول الله انما
اسألك عن العمل فقال انما ينفع العمل مع العلم
الا بالعلم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان افضل ما
ما تصدق العبد بان يتعلم العلم ثم يعلمه غيره والاخبار في هذا كثير

الباب الثاني في كتابة العلم

قال الفقيه رحمه الله
كره بعض الناس كتابة العلم واباح ذلك عامة اهل العلم فاما
حجة من كره ذلك فما روي عن الحسن البصري ان عمر بن الخطاب قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نسمع من اليهود احاديث تعجبنا
يعجبنا افلا نكتب بعضها فقال فنظر اليه نظرة غضب الغضب في وجهه
فقال امتهوكون انتم يا عمر كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بيضاء نقية والله لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي
وقيل للحسن ما المتهوكون قال المتحيرون متهوكون وروي
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في كتابة العلم فلم يأذن له عن